

تاج العروس من جواهر القاموس

والأَعْوَرُ من الكُتُبِ : الدارسُ كَأَنَّهُ من العَوَرِ وهو الخَلَلُ والعَيْبُ . ومن المَجَّازِ : الأَعْوَرُ : مَنْ لَا سَوْطَ مَعَهُ والجَمْعُ عَوْرُ ؛ قاله الصاغاني .
والأَعْوَرُ : مَنْ لَا يَسَ لَهُ أَخٌ من أَبَوَيْهِ وبه فُسِّرَ ما جاءَ في الحديثِ لَمَّا اعْتَرَضَ أَبُو لَهَبٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عندَ إِظْهَارِ الدَّعْوَةِ قالَ لَهُ أَبُو طَالِبٍ : يَا أَعْوَرُ ما أَنْتَ وَهَذَا ؟ لَمْ يَكُنْ أَبُو لَهَبٍ أَعْوَرَ وَلَكِنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ لِلَّذِي لَا يَسَ لَهُ أَخٌ من أُمِّهِ وَأَبِيهِ : أَعْوَرُ . ومن المَجَّازِ : الأَعْوَرُ : الَّذِي عَوَّرَ أَي قُبِّحَ أَمْرُهُ ورُدِّ . ولم تُقْصَ حاجَتُهُ ولم يُصِيبْ ما طَلَبَ وَلَيْسَ مِنْ عَوَرِ الْعَيْنِ ؛ قاله ابن الأعرابي وَأَنشَدَ لِلْعَجَّاجِ :
وعَوَّرَ الرَّحْمَنُ مَنْ وَلَّى الْعَوَرَ . وَيُقَالُ : مَعْنَاهُ : أَفْسَدَ مِنْ وَلاَّهُ وَجَعَلَهُ وَلِيًّا لِلْعَوَرِ وهو قُبِّحُ الْأَمْرِ وفَسَادُهُ . والأَعْوَرُ : الصَّوَّابُ في الرَّأْيِ أَعْوَرَ نَقْلَهُ الصاغاني . وفي الأساس : رَأْسُهُ يَنْتَعِشُ أَعْوَرَ أَي صَبِيحًا الْوَاحِدُ أَعْوَرُ . ومن المَجَّازِ : الأَعْوَرُ من الطَّرِيقِ : الَّذِي لَا عِلَامَ فِيهِ يَقَالُ : طَرِيقُ أَعْوَرٍ كَأَنَّ ذَلِكَ الْعِلَامَ عَيْنُهُ وهو مَثَلٌ . وفي بعض النُّسخِ : من الطَّرِيقِ . والعائِرُ : كُلُّ ما أَعْلَى الْعَيْنِ فَعَقَرَ سُمِّيَ بِذلِكَ لِأَنَّ الْعَيْنَ تُغْمَضُ لَهُ وَلَا يَتَمَكَّنُ صاحبُها من النَّظَرِ لِأَنَّ الْعَيْنَ كَأَنَّهَا تَعْوَرُ وَقِيلَ : الْعَائِرُ : الرَّمَدُ . وقيل : هو الْقَذَى فِي الْعَيْنِ اسمُ كَالْكَاهِلِ وَالْغَارِبِ كَالْعَوَّارِ كَرُمَّانٍ وهو الرَّمَمُ الَّذِي فِي الْحَدَقَةِ . ويقالُ : بَعَيْنُهُ عَوَّارٌ أَي قَذَى . وَجَمْعُ الْعَوَّارِ عَوَّارِيرٌ وَقَدْ جَاءَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ بِحَذْفِ الْيَاءِ ضَرْوَرَةٌ : وَكَحَلَّ الْعَيْنَيْنِ بِالْعَوَّارِ . وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْيَزِيدِيِّ : بَعَيْنُهُ سَاهِكٌ وَعَائِرٌ وَهُمَا مِنَ الرَّمَدِ . وقال اللِّسِّيُّ : الْعَائِرُ : غَمَصَةٌ تَمُضُّ الْعَيْنَ كَأَنَّهَا وَقَعَ فِيهَا قَذَى وهو الْعَوَّارُ . قال : وَعَيْنٌ عَائِرَةٌ : ذَاتُ عَوَّارٍ وَلَا يُقَالُ فِي هَذَا الْمَعْنَى : عَارَتْ إِزْمًا يُقَالُ : عَارَتْ إِذَا عَوَّرَتْ . وقيل : الْعَائِرُ : يَثْرُ يكونُ فِي الْجَفْنِ الْأَسْفَلِ مِنَ الْعَيْنِ وهو اسمٌ لَا مَصْدَرٌ بِمَنْزِلَةِ الْفَالِجِ وَالْبَاغِزِ وَالْبَاطِلِ وَلَيْسَ اسْمُ فَاعِلٍ وَلَا جَارِيًا عَلَى مُعْتَلٍّ وهو كما تَرَاهُ مُعْتَلٌّ . والعائِرُ من السَّهَامِ : ما لَا يُدْرِي رَامِيَهُ وكذا من الْحِجَارَةِ . ومن ذلكَ الْحَدِيثُ : أَنَّ رَجُلًا أَصَابَهُ سَهْمٌ عَائِرٌ فَقَتَلَهُ وَاجْمَعَ الْعَوَّارِيرُ وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ : .

أَخْشَى عَلَى وَجْهِكَ يَا أَمِيرُ ... عَوَائِرًا مِنْ جَنْدَلٍ تَعِيرُ وَفِي
التَّهْذِيبِ فِي تَرْجَمَةِ نَسَاءَ : وَأَنْشَدَ لِمَالِكِ بْنِ زُعَيْبَةَ الْبَاهِلِيِّ : .
إِذَا انْتَسَوْا فَوْتَ الرَّمَّاحِ أَتَتْهُمْ ... عَوَائِرُ نَيْلٍ كَالْجَرَادِ
نُطِيرُهَا